

## ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي والمسؤولية الاجتماعية

### في تحسين حوكمة الشركات؟

من هذا المنطلق أردنا تنظيم هذا الملتقى الوطني الأول لتسليط الضوء على أهمية وظيفة التدقيق الداخلي والمسؤولية الاجتماعية في تحسين حوكمة المؤسسات الاقتصادية، و سيتناول مجموعة محاور نحاول من خلالها التطرق لكل العناصر المهمة و ذات العلاقة المباشرة بالموضوع. سيكون الملتقى بهدف إعطاء أبعاد عملية لتبادل الخبرات ووجهات النظر.

### اهداف الملتقى

يهدف الملتقى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على واقع وظيفة التدقيق الداخلي والمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الجزائرية ؛
- 2- تسليط الضوء على أهم الأسباب التي تعيق مهنة التدقيق الداخلي في تحسين حوكمة الشركات؛
- 3- اقتراح مجالات لتطوير المسؤولية الاجتماعية؛
- 4- مناقشة وتحليل مختلف المقاربات الأكاديمية بغرض تحديد التوجهات التي تترسم في الوقت الحاضر في مجال تحسين الحوكمة؛

### اشكالية الملتقى:

بعد الهزات المالية أو ما يعرف بالفضائح المحاسبية التي عصفت بأكبر المؤسسات العالمية خلال العقود القليلة الماضية (إنرون 2001، وميرك للأدوية، ورلد كوم 2002...)، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية 2008، كانت الدعوة العالمية لضرورة الاهتمام بمفهوم حوكمة الشركات وتحسين عملياتها وهذا من خلال السهر على تطبيق مبادئها في المنظمات والتأكد من مدى التزام هذه المنظمات بالقوانين والتعليمات. ومن اجل هذا جاءت وظيفة التدقيق الداخلي كأحد أهم الأدوات الرقابية التي تعمل على مراقبة تطبيق هذه المبادئ وتخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمساهمين. إلا ان الاهتمام بالتدقيق الداخلي وحده لم يكن كافيا لتحقيق أهداف المنظمة خاصة تلك المتعلقة بحماية ممتلكات المساهمين، وهذا بسبب عدم التزام المنظمات بطرق تخدم مصالحها وتخدم أصحاب المصالح المتأثرين بسلوكها بشكل عام. من هنا ظهرت المسؤولية الاجتماعية كأحد المفاهيم الإدارية الحديثة التي تساعد مهنة التدقيق الداخلي على تحسين حوكمة الشركات. وعلى هذا الأساس فإن السؤال الجوهرى الذي نحاول الإجابة عليه من خلال هذا الملتقى، يمكن صياغته على النحو الآتي:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

\*\*\*\*\*

جامعة ابن خلدون : تيارت



تحت اشراف السيد مدير جامعة ابن خلدون . تيارت  
تنظم الكلية بالشراكة والتعاون مع  
مخبر البحث مناجمنت الأفراد والمنظمات . تلمسان .

Recherche en Management  
**ARMHO**  
Laboratoire  
des Hommes et des Organisations

ومخبر تطوير المؤسسات الجزائرية . تيارت .

الملتقى الوطني الاول حول:

التدقيق الداخلي والمسؤولية الاجتماعية نحو  
مقاربة مبكرة لتحسين حوكمة الشركات.

تيارت يومي: 10/09 أبريل 2019

